

الدار البيضاء، في 08 فبراير 2018

## أعضاء لجنة تتبع التدبير المفوض في زيارة تفقدية للأوراش الكبرى للبنيات التحتية الخاصة بتزويد 3 مشاريع كبرى ذات بعد اجتماعي

بتنسيق مع المصلحة الدائمة للمراقبة، قام المفوض له البيضاوي (ليدك) المكلف بتوزيع الماء و الكهرباء و خدمات التطهير السائل و الإنارة العمومية بتنظيم زيارة لعدد من الأوراش يوم الثلاثاء 23 يناير 2018، و ذلك لفائدة أعضاء لجنة تتبع التدبير المفوض، الجهاز المكلف بتتبع تنفيذ مقتضيات العقد. و قد جرت هذه الزيارة على الخصوص بحضور عبد العزيز العماري، رئيس السلطة المفوضة، و جان باسكال داريي، مدير عام ليدك، إضافة إلى عدد من المنتخبين و ممثلين عن السلطة المفوضة و عن شركة ليدك.

و كانت الغاية من هذه الزيارة هي الإطلاع على مستوى تقدم أشغال التجهيز بالبنيات التحتية للماء الشروب، التطهير السائل و الكهرباء لثلاثة مشاريع كبرى تنجز في إطار مخطط تنمية الدار البيضاء الكبرى، بإقليمي مديونة و النواصر، و التي تبلغ تكلفتها الإجمالية حوالي 575 مليون درهم. و يتعلق الأمر بمشاريع :

1. النصر : مساحته 313 هكتارا، و سيمكن من إعادة إسكان 9 880 أسرة،
2. الرياض : مساحته 174 هكتارا، و سيمكن من إعادة إسكان 8 574 أسرة،
3. الرشاد : مساحته 95 هكتارا، و سيمكن من إعادة إسكان 4024 أسرة.

بهذه المناسبة، صرح عبد العزيز العماري، رئيس السلطة المفوضة و مجلس مدينة الدار البيضاء قائلا : « هذا اللقاء هو مبادرة من لجنة تتبع التدبير المفوض التي أرادت المعاينة عن قرب للمشاريع التي تنجز عبر استثمارات أساسية لصندوق الأشغال للسلطة المفوضة، و التي تنجزها ليدك من خلال مشاريع كبرى مهيكلية للمدينة». و أضاف : «المجهودات المبذولة، سواء من طرف السلطة المفوضة أو المفوض له فيما يخص البنيات التحتية الوازنة، يجب تثمينها، و باعتبارنا أصحاب القرار، على مستوى لجنة التتبع، يتعين علينا تتبع الميزانيات التي نصادق عليها كل سنة و تتم ترجمتها على أرض الواقع بمحطات، و شبكات، و منشآت و تجهيزات مهمة جدا ليس فقط للجماعات التي تنجز فيها، بل أيضا للساكنة التي تستفيد منها».

من جانبه، تحدث جان باسكال داريي، مدير عام ليدك قائلا : «نستعرض على أعضاء لجنة تتبع التدبير المفوض ثلاثة مشاريع اجتماعية ذات رهانات كبرى للتدبير المفوض و التي تتطلب استثمارات كبيرة جدا. إنه مجهود استثماري للتدبير المفوض سيستفيد منه حوالي 400 000 نسمة بجماعات مدارية للدار البيضاء. و من خلال هذه الزيارة، نطلع جميعا على الرهانات المطروحة أمامنا و أهمية المجهودات المنجزة سواء من جانب السلطة المفوضة، سلطة الوصاية ممثلة في وزارة الداخلية و ليدك، و ذلك من أجل تحديث المنشآت و الخدمات المقدمة لساكنة المدينة».

تندرج المشاريع الثلاثة التي تمت زيارتها في إطار مجهودات و التزامات التدبير المفوض و ليدك الرامية إلى مواكبة التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و التوسع الحضري لمدينة الدار البيضاء.

### • المشروع الاجتماعي «النصر» بإقليم النواصر

يشمل هذا المشروع مكونا هاما خاصا بإعادة إيواء أحياء الصفيح على مساحة تناهز 313 هكتارا تتواجد في المجال الترابي لجماعة أولاد صالح، و يهم حوالي 10 000 سكن. و تتعلق الأشغال التي أسندت إلى ليدك بتزويد الموقع بالماء الشروب و تطهير المياه العادمة و المطرية، و ذلك بتكلفة مالية إجمالية تبلغ حوالي 170 مليون درهم، ضمنها 57% ممول من صندوق الأشغال. بالنسبة للماء الشروب، يتعلق المشروع بإنجاز أكثر من 14 كلم من قنوات الإمداد انطلاقا من خزان مرشيش. أما بالنسبة للتطهير السائل، فالأشغال تشمل بناء قناتين مجتمعيتين كبيرتين على طول 7,2 كلم، و التي ستمكن من تجميع و تحويل المياه العادمة نحو مركز بوسكورة، و التحويل بالنسبة للمياه المطرية بعد تخزينها في حوض قطاعي لحجز المياه تبلغ طاقته الاستيعابية 354 000 متر مكعب. و قد تم إطلاق المشروع سنة 2014، و هو الآن في مرحلته النهائية. تم إتمام إنجاز أشغال التطهير السائل و يتوقع أن تنتهي الأشغال المرتبطة بتزويد الماء الشروب في متم شهر مارس المقبل.

### • المشروع الاجتماعي «الرياض» في سيدي حجاج – واد حصار، بإقليم مديونة

يتمثل مشروع «الرياض» الذي أعطى انطلاقته جلالة الملك في مارس 2015، في إعادة إيواء أكثر من 8 500 أسرة من أحياء الصفيح، و ذلك في موقع تبلغ مساحته 174 هكتارا تتواجد بجماعة سيدي حجاج – واد حصار بإقليم مديونة. و تبلغ تكلفة أشغال التزويد بالماء الشروب و الكهرباء و التطهير السائل حوالي 259 مليون درهم، ممولة في حدود 160 مليون درهم من صندوق الأشغال للتدبير المفوض. سيتم تزويد الماء الشروب لمشروع «الرياض» عبر قنوات من رافد أبي رقرق على طول عشرة كيلومترات من خلال محطة كبرى للضخ متوقعة على مقربة من مطار تيط مليل (صبيب 1 800 لتر/ثانية)، و قناة لصد المياه، و خزان نصف مغمور تحت الأرض (طاقة استيعابية لـ 15 000 متر مكعب) و صهريج ماء (1 000 متر مكعب). و بالنسبة للمياه العادمة، سيتم صدها باتجاه قناة التحويل لتيط مليل – سيدي مومن عبر محطة ضخ سيتم إنشاؤها داخل موقع الرياض. و سيتم تخزين مياه الأمطار في 5 أحواض للعواصف في طور الإنجاز من طرف المنعشين العقاريين المنجزين للمشروع، و ذلك قبل إعادة تصريف هذه المياه في واد حصار. و فيما يخص تزويد المشروع بالكهرباء، سيتم تأمين ذلك عبر خطين كهربائيين للجهد العالي انطلاقا من مركز التحويل سيدي عثمان على طول 18 كلم، و كذا خط كهربائي انطلاقا من مركز التحويل زناتة للإمداد الاحتياطي للموقع (12 كلم). أشغال التطهير السائل و الكهرباء الخاصة بمشروع «الرياض» التي بدأ المفوض له في إنجازها سنة 2016، سيتم إتمامها كليا في شهر أبريل المقبل، و ستنتهي أشغال تزويد الماء الشروب في مارس 2019، مع العلم أن ليدك تقوم منذ أبريل 2017 بتأمين الإمداد الاحتياطي للماء الشروب.

### • المشروع الاجتماعي «الرشاد» في المجاطية أولاد الطالب بمديونة

يهدف المشروع الاجتماعي «الرشاد» في جماعة المجاطية أولاد الطالب بمديونة، إلى إعادة إيواء حوالي 20 000 من ساكنة أحياء الصفيح على موقع مساحته 95 هكتارا. و بغلاف مالي إجمالي يبلغ 148 مليون درهم ممول بنسبة 70% من صندوق الأشغال للتدبير المفوض، انطلقت سنة 2016 أشغال تزويد الموقع بالماء الشروب و التطهير السائل و التي يتوقع إتمامها في أبريل المقبل. تزويد مشروع «الرشاد» بالماء الشروب الذي أسند للمفوض له (ليدك)، سيتم انطلاقا من خزان مرشيش عبر قنوات طولها 8,8 كلم. و فيما يخص التطهير السائل، فسيتم تحويل المياه العادمة و صدها عبر محطتين للضخ باتجاه الشبكة المتواجدة في الدار البيضاء، بينما سيتم تخزين مياه الأمطار في حوض للعواصف تبلغ طاقته الاستيعابية 65 000 متر مكعب، يتوقع أن يكون متواجدا داخل موقع مشروع «الرشاد». و إلى غاية اليوم، فقد بلغ إنجاز أشغال مجموع هذه المنشآت و الشبكات نسبة 90%.